

تاج العروس من جواهر القاموس

" وفي التَّبَجُّلِيِّ مَعْبِلَةٌ وَقَرِيعٌ وَالْجَمْعُ الْمَعَابِلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى عَنْ : تَكَذَّبْتُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُمْ مَعَابِلُهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَصَمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ :
" وَالْقَوَسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ .
" تَنْزِلُ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ وَعَبِلَ الشَّيْءُ يَعْبِلُهُ عِبْلًا : رَدَّهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" هَذَا إِنْ رَمَيْتَهُمْ لَمَعْبُولٌ .
" فَلَا صَرِيحَ التَّيْوَمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي
الرَّمْيُ شَيْئًا فَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ وَالْمَعْبُولُ : الْمَرْدُودُ . وَعَبِلَهُ :
حَبَسَهُ يُقَالُ : مَا عَبِلَكَ أَي مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ . وَعَبِلَهُ عِبْلًا :
قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَعَبِلَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ مُشَدِّدَةً اللَّامِ وَعَلَيْهِ
اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَخَفَّفُ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ لُغَةً : أَي ثِقْلًا .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذُو الْعَابِلِ بَنُ رَحِيْبِ بْنِ يَنْحَصَ بْنِ تَزَايِدِ بْنِ
الْعَبِلِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُءَيْنِ الرُّعَيْنِيِّ : قَيْلٌ
مِنَ الْأَقْيَالِ مِنْ وَلَدِهِ حُمَيْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ
زُرْعَةَ بْنِ مُرَّةَ أَبُو خَلِيفَةَ مِصْرِيٌّ شَهِدَ أَخُوهُ زَمْرَانُ وَجَدَّهُ زُرْعَةَ
فَتَجَّ مِصْرَ عَنْ لَيْثِ بْنِ لَهَيْعَةَ وَعُمَيْرِ طَوِيلًا . قَالَ : وَبَنُو عَبِيلِ بْنِ
عَوْصِ بْنِ إِرْمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ قَدْ انْقَرَضُوا وَهُوَ أَخُو عَادِ بْنِ عَوْصِ الَّذِي فِي الرَّوِّ
لِلسُّهَيْلِيِّ : عَبِيلُ بْنُ مَهْلَيْلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ عَمَلَقِ بْنِ لَؤِىَ بْنِ إِرْمِ
. وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اخْتِلَافٌ قَالَ : وَبَنُو عَبِيلِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا
الْجُحْفَةَ فَأَجْحَفَتْ بِهِمُ السُّيُولُ فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ . وَعَبُولُ كَصَبُورٍ :
الْمَنْيَّةُ وَيُقَالُ : عَبِلْتَهُ عَبُولًا أَي اشْتَعَبْتَهُ شَعُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : غَالَتَهُ غُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ
الْعَبِيلِ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :
وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي ... بِيَعُضِ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عَبُولٌ وَالْعَبَالُ

كَسَّحَابٍ : الْوَرْدُ الْجَدِيلِيُّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ :
وَأَخْبِرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ مِنْهُ الْأَبْيَضَ وَمِنْهُ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُ الْأَصْفَرُ وَلَهُ
شَوْكٌ قِصَارٌ حُجْنٌ وَوَرْدُهُ طَيِّبٌ الرِّيحِ قَالَ : وَهُوَ يَنْدِيْتُ غِيَاضًا
وَيَغْلُظُ حَتَّى تُقْتَطَّ أَي تُقْطَعُ مِنْهُ الْعَرِصِيُّ الْغِلَاطُ الْجِيَادُ قَالَ :
قِيلَ : وَمِنْهُ كَانَ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ
وَمِنْهُ كَانَتْ قَالَ شَيْخُنَا : وَبِهِ جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقِيلَ :
بَلْ كَانَتْ مِنْ آسِ الْجَنْدَةِ وَقِيلَ : مِنْ الْعُنَّابِ وَقِيلَ : مِنْ الْعَوَسَجِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَعَوَسَجٌ كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ . وَالْعَيْلَاءُ : ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ وَفِي
الْعُيَابِ : مَوْضِعٌ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَيْلَاءُ مَعْدِنُ
الصُّفْرِ بِيَدِلَادِ قَيْسٍ . وَالْأَعْبَلُ : الْجَدِيلُ الْأَبْيَضُ الْحَجَارَةُ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
صَدَّيَانَ أُجْرِي الطَّرْفَ فِي مَلَامُومَةٍ ... لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَاوْنُ
الْأَعْبَلِ